

# ١٠,٦ مليار دولار قيمة الناتج الإجمالي للقطاع الصناعي اليمني

كتب/عبدالله الخولاني

أكد تقرير الصناعة العربية ٢٠٠٩-٢٠١٠ الصادر حديثاً عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التابعة لجامعة الدول العربية أن الناتج الإجمالي الصناعي لليمن بلغ ١٠,٦ مليار دولار، بينما بلغت مساهمة الصناعة الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي ٣٠,٧٪ ومساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي ٨,٥٪.

وقال التقرير إن الصناعة في اليمن واصلت أدائها عام ٢٠٠٨ م بفضل ارتفاع أسعار النفط العالمية التي تعززت قطاع الصناعة الاستخراجية بشكل مهم، وبلغت القيمة المضافة للقطاع الصناعي ١٠,٦ مليار دولار عام مقابل ٨,٦ مليار دولار أي زيادة نسبتها ٢٣٪، ومع ذلك عرف نمو القطاع الصناعي انخفاضاً بالمقارنة مع السنوات السابقة حيث شهد تباطؤاً في نموه وذلك من جهة بسبب استمرار الانخفاض في إنتاج النفط ومن جهة أخرى بسبب ارتفاع أسعار السلع الأساسية الغذائية المستوردة التي أثرت في تكلفة مدخلات القطاعات الرئيسية في اليمن لا سيما قطاع الأغذية.

## الصناعة التحويلية

وأشار التقرير إلى أن قطاع الصناعات التحويلية يمثل أهمية استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً لتمتعها بإمكانات تساعد على تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية ورفع نصيب الفرد من الدخل القومي. ويساهم هذا القطاع بنسبة ٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي وتهيمن الصناعات الصغيرة بين ١ و٥ أشخاص عليه بنسبة ٩٢٪، بينما لا تمثل الصناعات



من الممكن أن تكون أكبر من ذلك لولا وجود مجموعة من العوامل والأسباب التي تحد من قدرة هذا القطاع على النمو، ومنها وجود تحديات كبيرة تعترض نمو وتطور قطاع الصناعات التحويلية وتعمل على شل مقوماته وإمكانات نهوضه مثل تدني خدمات البنية التحتية في الاقتصاد والتعقيدات البيروقراطية في الجهاز الإداري للدولة وغلبة المنشآت الصغيرة على هيكله وصعوبة الحصول على تمويل المشاريع الصغيرة وبطء أنشطة القطاع المصرفي في المجالات الاستثمارية المختلفة.

## ضعف

كما نبّه التقرير إلى ضعف حافزية البنية الاستثمارية في الوقت الراهن وعدم استجابة المستثمرين للحوافز المالية التي تضمنها قانون الاستثمار، والاختلالات الهيكلية التي يعاني منها قطاع الصناعة التحويلية والتي لا تمكنه من زيادة دوره في الحياة الاقتصادية والتطور السريع المنشود، ومنها أن المنشآت الصغيرة تمثل أكثر من ٩٢٪ من إجمالي المنشآت بينما المنشآت الكبيرة تمثل فقط ٨٪ والمتوسطة ٧٪، والاعتماد على المواد الخام المستوردة، وغلبة المنشآت العائلية المغلقة، وتنامي أنشطة القطاع غير المنظم داخل القطاع الصناعي، وبالتالي فإن عملية تطوير قطاع الصناعة التحويلية وزيادة مساهمته في هيكل الناتج المحلي الإجمالي أمر في غاية الأهمية، إلا أنه يحتاج إلى جهود كبيرة وعمل دؤوب نظراً لحجم التحديات التي تقف أمام هذا القطاع الحيوي.

في اليمن وهو يمثل ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعة التحويلية حيث بلغت القيمة المضافة لهذا القطاع ٤٦٣ مليون دولار مقابل ٢٥٠ مليون في عام ٢٠٠٧، أي بزيادة نسبتها ٨٤٪ وذلك بفضل ارتفاع أسعار النفط ومشتقاته في عام ٢٠٠٨. وأكد أن مساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات نموه كان

التحويلي في اليمن يتركز بشكل قوي حول الصناعات الغذائية التي تمثل أكثر من ٣٣٪ من الناتج الإجمالي الصناعي التحويلي. ويتميز قطاع الصناعات الغذائية بأهمية استراتيجية حيث أن ٥٠٪ من المؤسسات التحويلية تعمل في الصناعات الغذائية التي تعتبر المشغل الأول لليد العاملة اليمنية. ويعتبر قطاع البتر وكيمياويات ثاني قطاع مهم

الارتفاع الحاد في تكاليف المدخلات على إنتاج الصناعات الغذائية التي شهدت قيمتها المضافة تراجعاً بنسبة ٤٠٪ في عام ٢٠٠٨ حيث انخفض من ١,٢ مليار دولار في عام ٢٠٠٧ إلى ٧٦٣ مليون دولار.

## الصناعات الغذائية

وذكر التقرير أن الإنتاج الصناعي

المتوسطة والكبيرة إلا ٨٪ و ٧٪ على التوالي.

## تباطؤ

ولفت التقرير إلى أن قطاع الصناعات التحويلية سجل تباطؤاً في الأداء إلى ٢,٥٪ مقارنة مع نمو نسبته ٦,٢٪ في عام ٢٠٠٧، ويعود هذا التباطؤ إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية الأساسية والتي شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأسعار وهذا أثر

## محافظ المهرة يتفقد عدداً من المشاريع الخدمية

■.المهرة / سبأ

تفقد محافظ المهرة علي محمد خورم أمس سير تنفيذ الطريق المؤدي إلى ديوان عام المحافظة بطول ٥٠٠ متر وبتكلفة ١١٤ مليون ريال بتمويل حكومي. كما تفقد سير العمل في المرحلة الثانية من كورنيش الغيظة البالغ طوله واحد كلم بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال وبتنفيذ من وزارة الأشغال العامة والطرق. واطلع المحافظ على الأعمال المنجزة في مبنى المحطة البحرية ومبنى الجودة للأسمك بالمحافظة البالغ نسبه إنجازها ٩٥٪ وبتكلفة إجمالية بلغت ١٠٦ ملايين ريال بتمويل من صندوق التشجيع الزراعي السمكي. رافقه مدير مكتب الزراعة بالمحافظة شملان سعد شملان وعدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

## اتفاقية لتدريب ٩٠ شاباً من حملة الدبلوم التقني بعدن

■.، عدن/سبأ

وقعت كلية المجتمع عدن وفرع وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والإصغر التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية بعدن على اتفاقية تدريب وتأهيل ٩٠ شاباً من حملة شهادات الدبلوم التقني ما بعد مرحلة التعليم الأساسي في عدد من المجالات الفنية والتقنية. وأوضح عميد الكلية الدكتور سالم محمد مجور في تصريح لـ/سبأ/ بأن الاتفاقية الفنية تشمل التدريب في مجال الميكانيكا وصيانة السيارات والمكيفات الهوائية والكمبيوتر وصيانة الجوّالات والفنّدة والسياحة والكهرباء وهندسة الحاسوب الآلي. وأضاف بأن النورات التدريبية تستمر ستة أشهر يحصلون بعدها على شهادات تساعدهم من الالتحاق بسوق العمل وخاصة المشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص ومشاريع المنطقة الحرة والهيئة العامة للاستثمار.

## تأهيل ٣٧ مزارعاً في أربع محافظات

■ عدن/سبأ

بدأت أمس بعدن دورة تدريبية خاصة بتحسين محصول زراعة الذرة الرفيعة بمشاركة ٣٧ مزارعاً تعاونياً من محافظات عدن وحضرموت والحديدة وابتين. وتتلقى المشاركون في الدورة التي تنظمها الهيئة العامة للبحوث الزراعية بالتعاون مع مكاتب الخدمات الزراعية في المحافظات المستفيدة على مدى ثلاثة أيام محاضرات تعريفية حول طرق تحسين زراعة الذرة الرفيعة. كما يتعرفون على كيفية الاستفادة من محصول الذرة، والتوسع في زراعته لما له من مردود اقتصادي هام، وحفاظاً على المنتج المحلي من هذه المادة الغذائية الهامة التي تعد من الألياف الغذائية الهامة لجسم الإنسان، ومضادة للتأكسد، وتحد من حدوث السرطانات الجينية. حضر الدورة عدد من المسؤولين والمختصين في القطاع الزراعي.

giz Office Sana'a

Invitation for Expression of Interest (EOI)  
Subject: **system analysis and design of Management Information System for the M&E of the Water Sector**

**1<sup>st</sup> Extension of Deadline**  
Referring to our announcement issued in Al-Thawrah newspaper issue dated on 02.03.2011.

1. Deadline for submitting Expression of Interest is the **26<sup>th</sup> April 2011**.
2. All requirements and conditions remain valid.